مشروع مارشال للعراق

Los Angeles Times

بقلم: كريستيان ميللر
عن: (لوس أنجلس تايمز)

ثلاثون مليار دولار يحتاج العراق لإعادة اعماره والتي هي اليوم أبعد من أي وقت مضى كما يقول كاتب المقال "كريستيان ميللر" والذي هو من ملاك الجريدة ومؤلف الكتب: "أموال الدماء"، "المليارات الضائعة"، "الحياة المفقودة" و"أطماع الشركات في العراق".

أكثر من ثلاث سنوات مضت بعد ان بذلت اميركا جهودها لعملية بناء هي الأكبر منذ "خطة مارشال"، وبهذا الصدد قدم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الشهر الماضي هذا الإلتماس المدهش للكونجرس: "أنه من الضروري البدء بإعادة اعمار العراق الآن".

يمكن للاميركان أن يغفروا هذا التساؤل، ومع ذلك فإن دافعي الضرائب قد أنفقوا أكثر من ثلاثين مليار دولار لمحاولة دفع العراق نحو الديمقراطية المزدهرة، ثم ألم يكن هذا المال هو من أموال النفط العراقي المفترض لكي يدفع لإعادة الاعمار الآن؟، اذن ماذا حدث؟.

الجواب واضح وهو أن الولايات المتحدة بالرغم من أنها قد أحرقت أموالا في العراق أكثر مما أحرقته في ألمانيا واليابان خلال الحرب العالمية الثانية ومع هذا فشلت في خلق السلام أو التقدم الاقتصادي، والعراق ما زال ينتج القليل من النفط وهو أقل مما كان ينتجه في عهد صدام حسين وفقا لآخر ارقام وزارة الخارجية، كذلك توليد الكهرباء لا زال يراوح على مستوياته قبل الحرب على الرغم من المطاليب الكبيرة المتزايدة على الطاقة الكهربائية وهذا يدل على أن العديد من العراقيين، بضمنهم سكان بغداد بالكامل يعيشون في أحوال أسوأ من أيام صدام. وكذلك هناك العديد من العيادات الطبية والمستشفيات غير متكاملة.. وقد أغلقت أبوابها وشبابيكها بالخرسانة، اضافة الى أن مجاري المياه القذرة لا تزال تتدفق على دجلة، أما قوات الشرطة التي تتدرب على أيد اميركية فأنها مخترقة من فرق الموت والميليشيات. وفوق ذلك هناك العنف المتصاعد بين الطرفين المتنازعين والذين كان عليهم ان يستغلوا جهودهم في مشاريع العمل الممولة اميركيا.

افتخر الرئيس بوش مرة بأن هدفه في العراق بأن يبنيه بناءا أفضل مع بنية تحتية متكاملة، والآ، يدّعي كبار المسؤولين الاميركان بأن هدفهم الأول هو تحقيق قفزة نوعية في الاقتصاد العراقي.

أما أسباب الفشل فهي معروفة جيدا: عدد قليل من الجيوش يعتقد بأن الجيش الاميركي لم تكن له القابلية على توفير متطلبات الأمن، والفرق الكبير بين ما بعد الحرب على اليابان والمانيا وفترة ما بعد حرب العراق هي كلمة "بعد". بالرغم من تأكيدات بوش بأن المعارك الرئيسية قد انتهت إلا ان الحرب لم تنته.

ما يزال العنف مستمرا وستراتيجية البنتاغون لاعادة الاعمار تتمثل في عقود الإعمار الكثيرة.. والعديد من هذه العقود اميركية او متعددة الجنسيات، ولقد أظهر العراق أن الشركات لم تصمم للعمل في مناطق الحروب، فشركة مثل شركة "بيكتل" كان عليها ان توظف عناصر أمن خاصة وقوية تستنزف ربع الاموال المخصصة لاعادة الاعمار.

المهندسون قضوا أسابيع مختبئين في المنطقة الخضراء تكلف نفقاتهم ما مقداره أربعة ملايين دولار يوميا. تخريب أنابيب البترول قلل الانتاج الى الثلث ومكلفا مليارات الدولارات للتصليح، كان يمكن ان تصرف على بناء المدارس او انشاء مشاريع معالجة المياه.

قرار الاعتماد على القطاع الخاص للوصول للأهداف السياسية الاميركية قد ضمن ايضا تعارض المصالح الذي قوض اعادة الاعمار.

البلد مهتم بالتوصل الى سياسة تتيح للشركات العمل وتحقيق الربح. الشركة الرقم اثنان وثمانون تختلف عن "شركة هالبيرتون" فالعسكري يسأل والعامل يسأل والمقاول يسأل.. كم ستدفعوا لي؟. مخططو العمل يفضلون استئجار العمال المحليين لرخص الأيدي العاملة العراقية بالرغم من ان العمل بهذه الحالة يسير ببطء.

وبالرغم من مسؤولية وزير الدفاع ووزيرة الخارجية عن الجيش والسياسة في العراق إلا ان اعادة الاعمار تراوح في مكانها بين عملاء اميركا تحت قيادة حملة البيروقراطية.

سوء الادارة، النفايات والاحتيال أتلفت فرصا كثيرة لتجربة بناء الأمة العراقية، حكومة الاحتلال بقيادة اميركا لا تستطيع التفسير بصورة كافية، فأن انفاق تسعة مليارات دولار أرسلت للوزارات العراقية لم يعرف مصيرها.. وأحد المحتالين أنتمن على مبلغ اثنان وثمانون مليار دولار قد ضاعت، كان يمكن لاميركا بهذا المبلغ ان تبني قنبلة نووية إلا انها لم تستطع ان تعمر مرافق صحية في حي من أحياء بغداد الفقيرة.

الآن الأموال الأصلية ذهبت، وفقط الأموال الجديدة مخصصة لتدريب القوات العراقية وتجهيزها. والتماس المالكي للكونجرس مؤخرا اختتم بالتصفيق المهذب إلا ان المحفظة لا تزال فارغة. لقد أحيط الكونجرس ذلك ومع قرب الانتخابات تبدو اميركا جاهزة لترك هذا المشروع بشكل واسع، وذلك سيكون أسوأ خطأ في التاريخ، كان المالكي على حق: "علينا ان ننفق أكثر من الأموال لاعادة الاعمار". وابتداءا من الآن فأن اميركا تتمنى بأن اوروبا والبلدان العربية ستتدخل لاضافة ما قيمته خمسين مليار دولار التي يحتاجها العراق لاعادة الاعمار والحق أن أغلب حلفائنا عليهم ان يوفوا بتعهداتهم المالية التي قرروها عام ٢٠٠٣.

"ستيوارت بوين" من لجنة الرقابة في البنتاغون لعب دور "كاساندرا" في أغلب الأحيان كمفتش عام لاعادة اعمار العراق كان قد صرح بأن العراق سيحتاج الى مليار دولار سنويا لاكمال ما بدأته اميركا وبدون هذا المال فقد بنت اميركا مشاريع معالجة مياه ومحطات كهربائية يمكن ان تنهار ببطء.

التراجع عن عمليات اعادة الاعمار مستمرة، وكما يبدو بان اميركا قد حددت كيفية تفعيلها بصورة أفضل. الفيالق العسكرية والمهندسين بدءا بالتقلص بظهور الشركات العراقية التي يمكنها ان تنجز المشاريع وبكلفة أقل وبوقت ربما أسرع من الشركات الاميركية.

وزارة الخارجية بدأت الانطلاق ببطء وأن فرق اعادة الاعمار تنتشر في كل المحافظات من أجل تحسين الاتصالات المحلية وتضع صنع القرار بأيد عراقية. إلا انه لا توجد ضمانات لهذه التطورات وبأن اعادة الاعمار لن تحدث بدون نفايات أو عمليات احتيال وسوء استخدام الأموال.

لم يكن استخدام خطة مارشال في حينها متأخرا إلا ان استخدامها في العراق الآن متأخرا جدا.

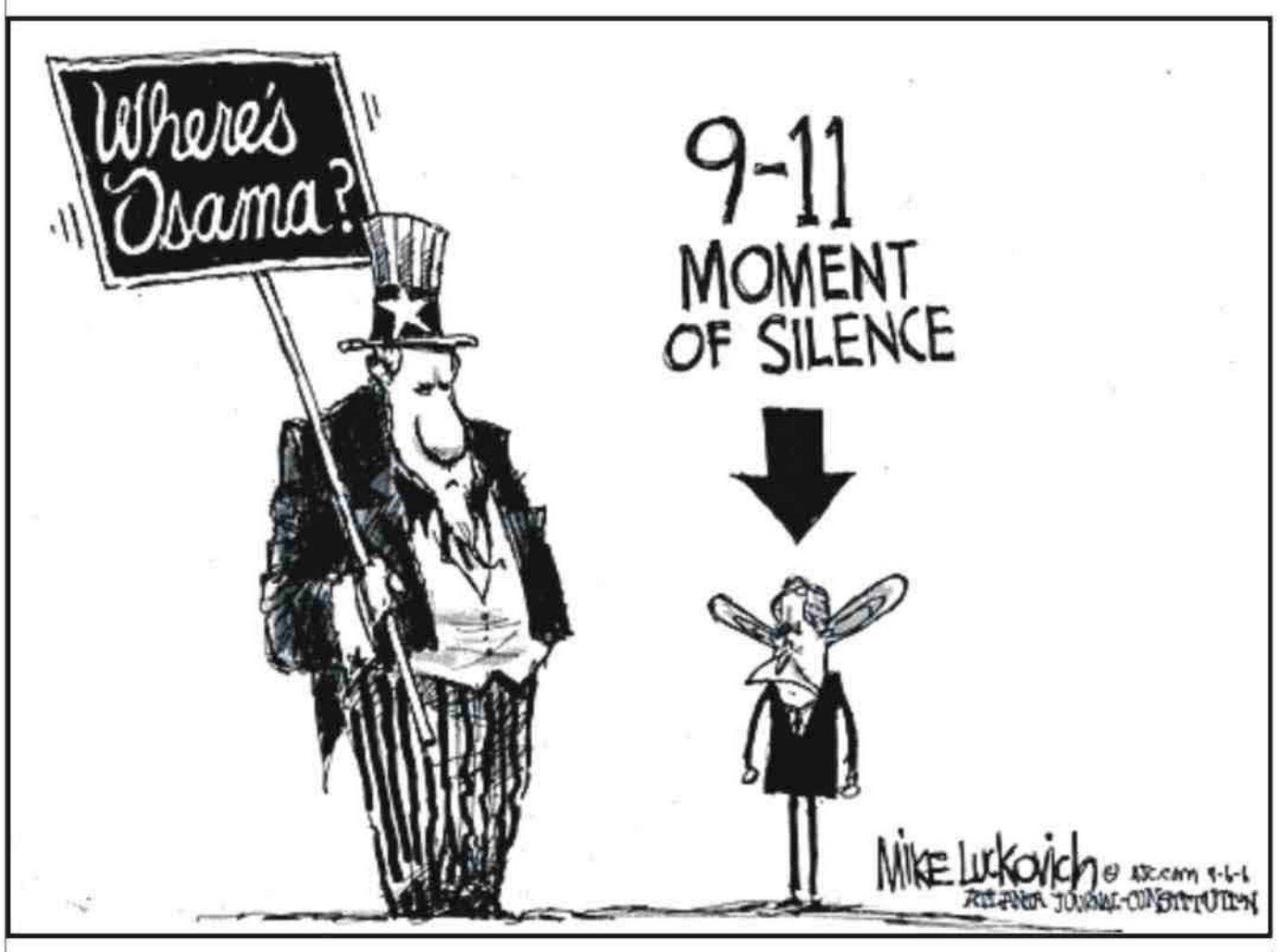

تأجيج الصراخ

The Washington Post

بقلم: دانا ميلبانك
عن (الواشنطن بوست)

رسميا، بدأت الحرب الاهلية -ليس بالضرورة في العراق ولكن في واشنطن- حيث اندلعت حركة سياسية شاملة بشأن ما يحدث على دجلة هل هي حرب اهلية ام لا؟.

وكما تعرف، لقد سمعنا الكثير من الكلام عن الحرب الاهلية، ولقد قال بوش في مؤتمر صحفي "انني قلق حيال هذا الامر بالطبع"، ولكن ليس ذلك القلق. بوش الكئيب على غير عادته قد سلم بصدق كارتر وصراحته بانه كان محبطا، يجهد الروح الامريكية. وان الحرب الاهلية على اية حال لم تكن جزءا من اعترافاته "قوات الامن تبقى متحدة خلف الحكومة".

بعد ساعتين فقط اعطى السفير الاميركي السابق "بيتر غالبرت" صورة مغايرة لمعهد الشرق الاوسط: هناك في العراق حرب اهلية.. وهي قليلة الشبه بالحرب الاهلية اللبنانية في السبعينات والثمانينات كما اوضح ذلك "للولايات المتحدة اساسا اختياران: إما ان تستخدم قواتنا لإيقاف هذه الحرب او ننسحب".

الممهدون قد يتساءلون حول نقطة ما لمثل هذا الصراع، مع الثلاثة الاف وخمسمائة عراقي الذين قتلوا الشهر الماضي سيكون الاحساس اكثر شناعة ولكن لا تخبر بذلك صناع السياسة هنا.

الجنرال "جون ابي زيد" القائد الاميركي الكبير للمنطقة ابتدأ اسم اللعبة مبكرا هذا الشهر، عندما اخبر اجتماع مجلس الشيوخ بانه من المحتمل وعلى الارجح أن العراق يسير نحو الحرب الاهلية، في الوقت نفسه "وليام باتي" السفير البريطاني المنتهية مهمته في العراق قد حذر بان حربا اهلية محدودة واقعة في العراق وان التقسيم واقعي في هذه المرحلة اكثر من الانتقال الى ديمقراطية مستقلة، وهذا ما يريد السيناتور "كريستوفر وود" سماعه "هذه هي الحرب الاهلية كما اوضح ذلك".

ولمواجهة التمرد اللغوي حشدت الادارة الاميركية دفاعاتها: "لديهم اختلافات طائفية وقسم منها عنيف". كما نفت رايس وجود حرب اهلية.

رامسفيلد وزير الدفاع حث على ان العراق ليس في حرب اهلية بقوله:"انها تبدو لي حربا اهلية كلاسيكية في هذه المرحلة" كما حدث رامسفيلد:"انها ليست مثل حربنا الاهلية". السكرتير الصحفي للبيت الابيض "توني سنو" كان مطلقا بقوله:"ليست هناك حربا اهلية قائمة".

نحن في الحقيقة وبدرجة منخفضة نقول: لربما تحدث حرب اهلية هكذا يقول السيناتور "جول هاغل".

بوش يربط الأمن الأميركي بالنجاح في العراق

AP Associated Press

بقلم: ديب ريجمان
عن: (الأسوشيتد برس)

ربط بوش النجاح في العراق مع المستقبل الآمن لأميركا حيث يقول: "بأن الانسحاب من العراق بسرعة سوف يؤدي الى خلق دولة إرهابية أكثر خطورة من أفغانستان أبان حكم طالبان القمعي".

بوش الذي ابتدأ للتو سلسلة من الخطابات لمواجهة معارضي الحرب، تحدث في حفلة لجمع التبرعات التي وصلت الى ١,٥ مليون دولار لصالح الحزب الجمهوري وللمرشح "بوب كروكر" الذي يواجه سباقا محموما للانتخابات من قبل المرشح الديمقراطي "هارولد فورد الابن".

اذا تركت اميركا العراق قبل الأوان فأنها تشجع عدوا يريد ايذاء اميركا وينهي مصداقيتها عالميا، ويضيف بوش: "اذا نحن تركنا العراق قبل ان ننجز مهمتنا، فسنخلق دولة ارهابية في قلب الشرق الأوسط، هذه الدولة ستكون أكثر خطورة من حكومة أفغانستان التي أزحنا نظام طالبان منها، دولة ارهابية لها القدرة المالية والفاعلة بسبب توفر النفط في العراق".

بعد ذلك طار بوش الى مدينة البحيرة المالحة وتمت تحيته في المطار من قبل جموع غفيرة حملوا لافتات كتب عليها "مدينة يوتا تحب بوش". وفي خطاب له هناك قال بوش: اذا تركنا شوارع بغداد قبل ان ننجز عملنا فعلينا مواجهة الارهابيين في عقر دارنا، وسنبقى علي مهمتنا وسنساعد حكومة العراق الديمقراطي الفتية حتى ينتصر وسيكون نصرا ايديولوجيا رئيسيا في كفاح القرن الحادي والعشرين.

ليس كل واحد في مدينة "يوتا" يقف خلف الرئيس بوش، حيث أن عمدتها "روكي أندرسون" وهو ديمقراطي سمى بوش بالغشاش ومثير الحروب ومنتهك حقوق الانسان، وقاد تظاهرة ضمت الالاف ضد موكب بوش خلال مروره في المدينة.

ألقى بوش سلسلة خطابات في مدينة "يوتا" وسوف يستمر خلال الذكرى الخامسة لأحداث ١١/٩ وسوف تتوج الاحتفالات في ١٩ أيلول عندما يخطب بوش في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أنها المرة الثالثة في أقل من عام يشن بوش حملته لمحاولة حشد الدعم للحرب في العراق وبذل جهوده لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط. لقد فعلها في تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٠٥ ومرة اخرى في آذار في الذكرى الثالثة لغزو العراق. ثم ظهرت خطاباته التي هدفت لمواجهة التقارير الاخبارية حول التفجيرات اليومية في العراق وحيث بلغت خسائر القوات الأميركية ٢٣٠٠ قتيل ووصلت اليوم الى أكثر من "٢٦٣٠ قتيل"، وفي شهر تموز فقط ما لا يقل عن "٣٥٠٠" عراقي مدني قتل نتيجة العنف المتصاعد وهو الشهر الأكثر دموية منذ بداية الحرب.

الخطابات الجديدة جاءت قبل شهرين من الانتخابات في الكونجرس، وحيث أن استطلاعات الرأي العام أثبتت أن نسبة المؤيدين لبوش وسياسته لا تتجاوز ٣٣% كما أوضح ذلك استطلاع أجرته الأسوشيتد برس.

أنها ليست خطابات سياسية يقول بوش أنها خطابات حول مستقبل البلاد وهي خطابات لايضاح بأنه لو تراجعنا قبل ان ننهي المهمة فأن الأمة ستكون بخطر. هذه أوقات مهمة وأتمنى أن المواطنين لا يسيسوا هذه القضايا التي نتحدث عنها. أما وزير الدفاع رامسفيلد وقبل يوم واحد فقط هاجم منتقدي الادارة وسياسة الحرب ووصفهم بأنهم يعانون التهكم والتشوش الاخلاقي.

وقبل رحيله الى "تاشفيلي" حضر حفلة لجمع التبرعات من أجل المرشح الجمهوري وهو عضو كونجرس سابق يدعى "آساهو تشكنسن" الذي يكافح ضد الديمقراطي "مايك بيبي" حيث تم جمع "٦٥٠٠٠٠" دولار.

نهاية العِلم في العراق

عن: (ميدل إيست أونلاين دوت كوم)

اضطر آلاف الأكاديميين العراقيين الى مغادرة بلادهم في السنوات الأخيرة، بينما أعداد مماثلة تفكر جديا بالرحيل، ضمن نزيف أدمغة واسع يشهده العراق بلغ ذروة خطرة في الأشهر الأخيرة، وقبيل انطلاق العام الدراسي الجديد. من هؤلاء الدكتور فراس هاشم، الذي يقول إنه قرر الخروج من البلاد "حين استتباب الأمن"، فلم يعد هناك من مجال للبقاء بالنسبة إليه. فقد تلقى ذلك الأكاديمي تهديدا بالقتل ما لم يترك منصبه في جامعة بغداد، أما أسباب التهديد فهي تبقى مجهولة بالنسبة له على الأقل، ومعلومة ربما للجهات التي أخذت على عاتقها "تطهير" العراق من ملاكاته التعليمية. والواقع أنّ أكثر من عشرة آلاف أستاذ جامعي عراقي غادروا البلاد، وفقا لإحصائيات كشفها مصدر مسؤول في وزارة التعليم العراقي. وأوضح المصدر، رافضا الإشارة إلى اسمه، أنّ هذا العدد يشكل رقما مخيفا، خاصة وأنّ الظاهرة مستمرة. ويضيف المصدر "اليوم نحن نواجه حالة إقفار علمي، سد النقص ليس سهلا، خاصة وأنّ الأساتذة المغادرين هم من أصحاب الخبرات والتجربة الطويلة، هناك حالة تعمد خطيرة في استهداف الأساتذة الجامعيين، اضطررنا إلى إغلاق أقسام علمية وخاصة في مرحلة الدراسات العليا بسبب نقص الملاك التدريسي"، حسب توضيحه. أيام قلائل وتبدأ دورة عام دراسي جديد في العراق، عام يبدو أنه سيكون الأسوأ بالنسبة للطلبة العراقيين الذين فقدوا العشرات من أساتذتهم، سواء جراء عمليات القتل أو الهجرة إلى الخارج. وتقول الطالبة سناء محمود الهاني، الطالبة في كلية الهندسة بجامعة بغداد، إنها لا تعرف من سيلقي عليهم المحاضرات، "ففي العام الماضي كان بعض الأساتذة يلقون محاضرات عوضاً عن غياب أساتذة آخرين، اليوم هؤلاء الأساتذة أيضاً اضطروا إلى المغادرة"، معتبرة أنّ "الكارثة أننا سنتلقى دروسنا العلمية على يد خريجين جدد، ربما لا يحملون لقبا علميا"، حسب مخاوفها. رابطة التدريسين الجامعيين العراقية، طالبت وعبر نداء لها إلى وزير التعليم العالي عبد ذياب العجيلي، بوضع حد لعمليات الاغتيال التي طالت وتطال أساتذة جامعيين، معتبرة أنّ هجرة الأساتذة وعمليات التصفية المنظمة التي تستهدفهم ستؤدي إلى كارثة "علمية".

وقالت الرابطة في نداء لها إنّ ثلاثة أساتذة اغتيلوا مؤخرا، وهم كل من الأستاذ الدكتور كاظم حيدر الجوادي أستاذ اللغة الإنكليزية في جامعة بغداد، والأستاذ الدكتور محمد عبد عباس رئيس قسم الحاسبات بجامعة ديالى، والأستاذ المساعد كريم حمد رئيس قسم اللغة العربية بجامعة ديالى، هذا بالإضافة إلى استمرار عمليات الخطف التي أوردتها الرابطة في بيانها. وتسعى الجامعات العراقية التي تستعد لاستقبال العام الدراسي الجديد، جاهدة لسد النقص الحاصل في طواقمها التدريسية، كما يقول الأستاذ إحسان محمد عمر، ويضيف "تسعى جاهدين إلى سد النقص الحاصل في الملاكات التدريسية، ليس هناك من سبيل إلى إغلاق الأقسام العلمية والتدريسية في الجامعات، كما أننا لا يمكن أن نرفض طلب الأستاذ الجامعي الذي يتقدم بطلب إجازة سنوية دون راتب، من أجل السفر إلى خارج العراق".

ويضيف عمر "إننا نعيش أوضاعاً صعبة وصعبة جداً، وللأسف فإنّ الحكومة غير معنية كثيراً بالأساتذة الجامعيين، فعلى الرغم من كل عمليات الاغتيال والاختطاف التي تعرض لها الجامعيون، فإننا لم نشهد عملية إلقاء قبض واحدة على هذه الجماعات المجرمة، كما أننا طالبنا كثيراً بتوفير الحماية للأساتذة الجامعيين، غير أنّ شيئاً من ذلك لم يحصل".

وتعيش الجامعات العراقية على حافة الانهيار والهاوية "العلمية"، كما يصف ذلك الدكتور ناجي محمود، ويضيف "لقد دمرت سنوات الاحتلال الثلاثة نظامنا التعليمي، اليوم هناك ميليشيات طائفية وغير طائفية مختصة بعمليات اغتيال الأساتذة وتهجيرهم، الطلبة جزء من المجتمع، وبينهم عناصر في ميليشيات مسلحة، لا يمكن لك أن تعطي درجة رسوب لهذا الطالب لأنه سيكون قادراً على أن يغتالك في أية لحظة دون مساءلة أو حساب"، وفق شكواه.

ويتابع الدكتور محمود "بعض الطلبة صاروا يشكلون ميليشيات خاصة بهم، ويهددون الأساتذة من خلال بيانات يلقونها في غرفهم، إننا نعيش في حالة انهيار علمي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى"، على حد تعبيره. عمليات الاغتيال والاستهداف التي طالت العشرات من الأساتذة العراقيين دفعتهم إلى المغادرة، دون أن يأسفوا على حالة عامة أخفقت فيها الحكومات المنتخبة وغير المنتخبة في توفير الحماية لهم.

بوش يحتاج لمواجهة الحقيقة: دع العراق يتطور طبيعيا

رأي صحيفة: (أريزونا ديلي ستار)

الحرب الأهلية المرتقبة في العراق تسلط الضوء بسخرية، على أن هذا البلد موقع بلاد ما بين النهرين القديم، مبعث العلوم الانسانية، من أدب، علم، زراعة وحتى بدايات الطب وكانت هذه البلاد مهد الحضارة نفسها.

ولقرون مضت، كانت المستعمرات السكانية التي يعود تاريخها الى "٨٠٠٠" سنة قبل الميلاد حيث تعايش سكان هذه البلاد المتنوعين سلميا وبدون عقد عرقية أو دينية.

بعد الحرب العالمية الاولى، أعلن العراق مملكة تحت الحكم البريطاني. وقبل ذلك كانت البلاد قد قسمت ثقافيا الى ثلاث مناطق: حيث احتل الأكراد مناطق العراق الشمالية، واحتل السنة العرب أواسط العراق، فيما احتل الشيعة مناطق الجنوب.. وعندما تفكك الاحتلال البريطاني استولى السنة العرب على حكم البلاد لعقود ونشأت ديكتاتورية قاسية انتهت باحتلال العراق من قبل اميركا عام ٢٠٠٣.

وخلال السنوات الثلاث الماضية حصلت في العراق ثلاثة انتخابات ديمقراطية حرة وبإقبال عال على التصويت، ففي كانون الأول وبدلا من التصويت لوحدة العراق كما كان متوقعا، صوّت ٨٧% من العراقيين للخط الديني والعرقي. لقد أصبح واضحا وبدرجة كبيرة بمرور الوقت بأنه لا الأكراد، ولا الشيعة، ولا السنة يرغبون بالعيش تحت قيادة واحدة.

هناك عداء عمره قرون بين هذه الطوائف، وقد أريقت دماء كثيرة، وبحلول عقود الاستبداد الذي طال الأكراد والشيعة خلال حكم صدام حسين إلا انه لا يوجد حل سريع ومقنع الآن.

مواطنو العراق يمكن ان يتوافقوا على شيء واحد "العراق في حرب أهلية". أنها توشك ان تندلع ولو اندلعت فليست هناك قوة على الأرض تستطيع ايقافها.

الحالة الاجتماعية اليوم تبدو متجهمة جدا.. توقفت الزيجات بين السنة والشيعة بسبب النزاع الديني القديم قدم الاسلام نفسه، وهناك اليوم الهجرات الجماعية حيث يفر السكان السنة من مناطق الشيعة ويفر السكان الشيعة من مناطق السنة خوفا من عمليات الانتقام، وحتى الجيش العراقي الجديد هو نفسه مقسم حسب الطوائف الدينية.

كل الأكراد تقريبا تركوا بغداد واتجهوا صوب المناطق الشمالية الكردية، ووفقا لتقارير الامم المتحدة فأن أكثر من عشر آلاف من المسيحيين تركوا بغداد باتجاه الشمال لتحاشي الاختطافات والاغتيالات.

المنطقة الكردية كانت مستقلة ذاتيا عام ١٩٩٢ بعد حرب الخليج الاولى وكونت ادارتها الخاصة كالبرلمان والجيش الذي يبلغ تعداده عشرة آلاف جندي متدرب بصورة جيدة وبدون أية روابط مع بغداد.

وأما الشيعة فأنهم يديرون شؤونهم الخاصة جنوب البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية ويتمنون تشكيل اقليم الجنوب وتكون البصرة عاصمة له.

الدستور العراقي يتيح تشكيل نظام فدرالي حيث يفضله الشيعة والأكراد ويعارضه السنة لتخوفهم من حرمانهم من الموارد النفطية، والنظام الفدرالي هو أفضل حل لتهدئة التوترات العرقية.

يقف العراق اليوم مقسما مع شعبه الذي يجد صعوبة للقفز خلف الحدود الدينية والعرقية، ونحن يمكن ان نتوقع نهاية للعراق الذي نعرفه اليوم عندما تبدأ المؤسسات الحكومية بالتفكك.

رغبة البيت الأبيض بابقاء العراق موحدا هو اقتراح ورغبة سخيفة لأنها رغبة تفتقر للخطة المنطقية فاميركا لن تربح الحرب ولن تستطيع ايقاف الحرب الأهلية لو اندلعت.

أنه الوقت الملائم لادارة بوش لتنفيذ سياسة أساسها حقيقة ان يترك العراق ليحكم نفسه بنفسه وان يتطور طبيعيا.